

المملكة المغربية شريك دولة قطر في العام الثقافي 2024

مبادرة ثقافية مدتها عام كامل تعمل على توطيد العلاقات بين دولتين وشعبيهما من خلال برنامج ضخم من المعارض الفنية، والمهرجانات، والشراكات التعليمية، وغيرها المزيد

الدوحة، 14 يناير 2024 — وقع اختيار مبادرة "الأعوام الثقافية"، التي تقدم تبادلات ثقافية طويلة الأمد بين قطر ودول أخرى، على المملكة المغربية شريكاً لها في عام 2024. ومن المقرر تنظيم باقة متكاملة تزيد عن 80 فعالية في جميع أنحاء قطر والمغرب على مدار العام. وقد تم تصميم هذه الفعاليات الديناميكية لتشمل مجموعة من المجالات الثقافية مثل التنمية الاجتماعية، والتراث الثقافي، والصناعات الإبداعية والابتكار، وتهدف إلى تحفيز الاستكشاف والتواصل بين شعبي البلدين، مخلفة وراءها إرثاً لا ينتهي من التعاون.

بدأت العلاقات الدبلوماسية بين دولة قطر والمملكة المغربية في عام 1972، ومنذ ذلك الحين، شهد البلدان زيادة كبيرة في تعاونهما الاقتصادي وفي قطاعات أخرى، مثل الأمن والقضاء والسياحة من بين العديد من المجالات الأخرى. ويجدر الذكر أن دولة قطر هي أحد أبرز المستثمرين الأجانب في المغرب، فقد تم إحداث مشروع مشترك بقيمة 2 مليار دولار في عام 2011. كما أظهرت بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022 العلاقات الدبلوماسية المتينة بين البلدين، ما يمثل علامة بارزة في العلاقات الثنائية الراسخة بين قطر والمغرب.

وقالت **سعادة الشخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مبادرة الأعوام الثقافية:** "تمثل شراكتنا في عام 2024 مع المملكة المغربية أول الأعوام الثقافية التي تحتفي بها قطر مع إحدى دول شمال أفريقيا بمفردها، حيث تجمعنا بالمغرب صلات عميقة. ستمنح هذه المبادرة شعبي بلدينا عديداً من الفرص السانحة للاطلاع على ثقافة الطرف الآخر ونسج روابط جديدة، مع التركيز بشكل خاص هذا العام على التراث الثقافي وتأثيره المستمر على الحياة المعاصرة. ونحن نتطلع إلى برنامج حيوي واسع النطاق نأمل أن يكون له أثر عميق على كل من المجتمعين القطري والمغربي في المستقبل."

وقال **عادل الفقير، المندوب العام للعام الثقافي قطر — المغرب 2024:** " يعدّ العام الثقافي قطر — المغرب 2024 حدثاً فريداً من نوعه يعزز العلاقات المميزة بين بلدينا. كما أنه فرصة استثنائية لتعريف قطر والعالم أجمع بتراث المغرب الثقافي الثري بكل تنوعه وخصائصه التي تجعل من المغرب بلداً فريداً، متمسكاً بأصالته، ومنفتحاً على العالم في الوقت ذاته."

أطلقت سعادة الشخة المياسة مبادرة الأعوام الثقافية عام 2012 بناءً على إيمان لا يتزعزع بأن التفاعل الثقافي هو أداة فاعلة تسعى لإيجاد أرضية مشتركة بين المجتمعات المتنوعة. وعادة ما يتضمن برنامجها فعاليات تشمل المعارض الفنية، والمهرجانات الثقافية، والشراكات التعليمية، وبرامج التبادل، التي يتم تنظيمها بالتعاون مع مشاركين محليين ودوليين.

ستعود العديد من برامج مبادرة الأعوام الثقافية الطويلة الأمد مع العام الثقافي قطر-المغرب 2024. ففي رحلة التصوير الفوتوغرافي، أطول برنامج تبادل ثقافي في المبادرة، سيقوم مصورون من قطر والمغرب باستكشاف المناظر الطبيعية في البلدين، وستلتقط عدساتهم منظورهم للتنوع الثقافي. بالإضافة إلى ذلك،

سيتم استكشاف التقاليد المشتركة بين البلدين في الفنون والحرف اليدوية من خلال برامج الإقامة الحرفية وورشات العمل المقدمة للجمهور في كلا البلدين. كما ستقام معارض ضخمة وتجارب في الطهي وفعاليات رياضية على مدار العام.

كما سيتضمن بينالي دوحة التصميم الذي تم الإعلان عنه في وقت سابق تعاوناً مع مصممين مغاربة ضمن إطار العام الثقافي قطر-المغرب 2024. ويعرض البينالي الذي يقام كل عامين ملامح التميز والابتكار في مجتمع التصميم في دولة قطر ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويُعد بمثابة منصة جديدة للعاملين في مجال التصميم من جميع أنحاء العالم العربي، ما يسهم في بناء المسارات المهنية وبتح فرص التفاعل مع محترفين مرموقين في مجال التصميم من شتى أنحاء العالم.

###

برنامج الأعوام الثقافية

تقدم مبادرة الأعوام الثقافية عام 2012، برئاسة سعادة الشیخة المیاسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين قطر والدول الأخرى. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الاحترام بين الثقافات المتنوعة وتحفيز الشعوب على الاتحاد معاً وتعزيز الروابط وتشجيع الحوار وتعميق التفاهم. ومع أن البرامج الرسمية لا تتجاوز العام الواحد، إلا أن أثرها يمتد طويلاً عبر مشاريع للإرث.

يتم تطوير العام الثقافي قطر - المغرب 2024 بالتعاون مع عدد من المؤسسات الرائدة في قطر، ضمن اللجنة المنظمة لمبادرة الأعوام الثقافية مع نظراء من المملكة المغربية؛ وبمساعدة وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية، وسفارة دولة قطر في الرباط، وسفارة المملكة المغربية في الدوحة.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013، وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018، وقطر - الهند 2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021. وقطر - منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، وقطر - إندونيسيا 2023.

تابعونا عبر الانترنت:

الأعوام الثقافية

@Yearsofculture |X: |انستغرام: @Yearsofculture | فيسبوك: @Yearsofculture